

إستهلال

ولما أتت على الحسين من مولده سنتان كاملتان خرج
 النبي في سفر فلما كان في بعض الطريق وقف فاسترجع
 ودعت عيناه فسل عن ذلك فقال: هذا جبريل
 يخبرني عن أرض بشاطئ الفرات يقال لها كربلاء تقتل
 فيها ولدي الحسين بن فاطمة فيقول: من يقتله يارسل الله؟
 فقال: رجل يقال له يزيد لا بارك الله في نفسه وكانني أنظر
 إلى منصرفه ومدفنه بها وقد أهدى رأسه والله ما ينظر أحد
 إلى رأس ولدي الحسين فيفرح إلا خالف الله
 بين قلبه ولسانه. (يعني لا يهتفي في قلبه بما ينظره بلسانه من الشهادتين).

هذا جبريل يخبرني عن أرض بشاطئ الفرات يقال لها: كربلاء